الأحداث المغربية

تأسست عام 1998

ⵓⵔⵔⴰⵡ ⵓⵎⵙⴰⵡⴰⵍ ⵓⵎⵡⵔⵔⵉⴱ ⵙ ⵜⵎⵓⵔⵜ

■ أسسها: محمد البريني ■ مدير النشر: المختار لغزيوي ■ العدد: 8689 ■ الإثنين 15 ذو الحجة 1447 الموافق لـ01 يونيو 2026 ■ الثمن 5 دراهم

www.ahdath.info الأحداث المغربية alahdathalmaghrabia @ahdathinfooffcielle

مأساة أسرة مغربية مهاجرة بإسبانيا

الحكم الذاتي.. زخم باللجنة الـ 24

إمارة المؤمنين حصن حصين لإسلام المغاربة

طلب التريث في المصادقة على المشروع

المحاماة.. مجلس المنافسة يفرمل الحكومة

الرباط الجيلالي بنحليمة

مع الشروع في مناقشته، في المرحلة الثانية بمجلس المستشارين، يجتاز مشروع القانون رقم 66،23 المتعلق بمهنة المحاماة امتحانا أقسى من الذي عرفه في المرحلة الأولى بمجلس النواب.

فبعد دخول مجلس المنافسة على الخط واستجابته لطلب نقابة الفيدرالية الديمقراطية للشغل بفحص مدى احترام المشروع لشروط التنافسية، وجه مجلس المنافسة، الذي يرأسه أحمد رحو، مراسلة رسمية إلى رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، يوم الجمعة الماضي يدعوه فيها إلى التوقف المؤقت والفوري عن مواصلة مسطرة المصادقة على مشروع القانون المنظم لمهنة المحاماة، المعروض حاليا على أنظار مجلس المستشارين، بحسب ما علمته «الأحداث المغربية» من مصادر خاصة..

ووضعت المراسلة الاستعجالية المذكورة الحكومة في حرج بعدما طالبت بتمكين مجلس المنافسة من البت وإبداء رأيه بشأن مقتضيات، يتضمنها مشروع القانون، وتتعلق بعدم تمكين فئات معينة (موظفو كتابات الضبط، والموظفون في الشؤون القانونية) من ولوج مهنة المحاماة، وهو ما اعتبرته عدد من الهيئات النقابية والوظيفية، مساسا بمبادئ التنافسية وتكافؤ الفرص.

ويعتبر مجلس المنافسة مختصا لأبعد الحدود في فحص مشروع قانون المحاماة، المثير للجدل، استنادا لاختصاصاته المؤطرة دستوريا، والتي تلزم الحكومة بإحالة مشاريع القوانين والنصوص التنظيمية المرتبطة بالتنافسية، وبنيات السوق على المجلس قصد إبداء الرأي بشأنها، بما يشمل ذلك النصوص المتعلقة بتنظيم المهن الحرة وشروط الولوج إليها.

ويبدو أن الحكومة ستجد نفسها في موقفين إما انتظار أكثر من شهر حتى يصدر رأي مجلس المنافسة بخصوص مشروع القانون رقم 66.23 (فحسب ما نقل عن رئيس مجلس المنافسة من مصادر إعلامية فإن رأي المجلس سيصدر نهاية شهر يونيو)، أو التجاهل التام للخوض في مراسلة المجلس.

وظلت الحكومة، لحدود الساعة، غير متفاعلة مع المراسلة، مستغلة فترة عطلة العيد، فيما تشير عدد من المصادر إلى أن الحكومة في شخص وزارة العدل لا تنوى إبطاء سرعتها في المصادقة على مشروع القانون المتعلق بمهنة المحاماة، حتى مع التنبيه الوارد من المؤسسة الدستورية.

3

الأمن والدرك يوقفان المشتبه فيهم بابن سليمان

تحريض طفل على شرب الخمر يثير الجدل

الأحداث المغربية

أثارت قضية تحريض طفل قاصر على استهلاك المواد المسكرة جدلا كبيرا. ودخلت مصالح الفرقة الوطنية للشرطة القضائية على الخط عندما أوقفت يوم السبت الأخير شقيقين للمشتبه فيه الرئيسي الذي تم ضبطه يوم الجمعة للاشتباه في مشاركتهما في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية، وذلك بناء على معطيات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، خلال الساعات الأولى من صباح يوم السبت 30 ماي الجاري.

وقد أثار شريط فيديو يصور الطفل وهو يتناول المشروبات المسكرة بتحريض من ثلاثة أشخاص الكثير من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي. وعلى إثر ذلك تفاعلت مصالح الأمن الوطني مع هذا الفيديو بجدية وفتحت تحقيقا كشف عن هوية المتهمين، كما أظهرت الأبحاث الأولية أن المشتبه فيهما شقيقان وأن الطفل ضحية هاته الواقعة ابن شقيقهما الثالث الذي يبلغ من العمر ست سنوات.

وتمكنت مصالح الفرقة الوطنية للشرطة القضائية في البداية من توقيف المشتبه فيه الأول يوم الجمعة الماضي، خلال عملية أمنية جرى تنفيذها بدوار «الخصاصمة مالين الواد» بالقرب من مدينة ابن سليمان، وذلك بتنسيق ميداني مع عناصر الدرك الملكي المختصة ترابيا، قبل أن يتم لاحقا ضبط شقيقيه بالدوار نفسه.

يذكر أن الموقوفين الثلاثة هم أشقاء كانوا قد ظهروا في تسجيل فيديو تم تداوله بشكل واسع عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وهم بصدد تحريض ابن شقيقهم القاصر البالغ من العمر 6 سنوات على استهلاك مشروب كحولي، قبل أن يتم تحديد هوياتهم ويتم توقيفهم.

وقد تم إخضاع الموقوفين للبحث القضائي من قبل الفرقة الوطنية للشرطة القضائية تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك قصد تحديد كافة ظروف وملابسات ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

نيران غير صديقة تلتهم مئات الهكتارات وتخوفات تستبد بالفلاحين

المحاصيل تحت رحمة الحرارة

أحمد بلحميدي

بعدما استبشر الفلاحون بموسم فلاحي جيد عقب 7 سنوات من الجفاف، سرعان ما عاد الشك يدب من جديد بسبب درجات الحرارة المفرطة والنيران التي التهمت مئات الهكتارات ببعض مناطق المملكة.

تداعيات هذه الحرارة لم تقف عند حد تهديد المحاصيل، بل امتدت لتتسبب في حرائق بالحقول والمزارع بعدد من المناطق لا سيما بسهول الشاوية وبعض مناطق دكالة، وقبل ذلك بمناطق أخرى بسهول الغرب، حيث أتت ألسنة النيران على مئات الهكتارات من القمح والشعير بالتزامن مع موسم الحصاد، بل وحتى على أعداد لا يستهان بها من المواشي.

من المؤكد أن الحرارة المفرطة ستكون لها انعكاسات سلبية على المحاصيل، يقول رشيد بنعلي رئيس الكونفدرالية المغربية للفلاحة والتنمية الفلاحية «كومادير»، مؤكدا في تصريح لجريدة «الأحداث المغربية» أن محاصيل الخضر والفواكه والأشجار المثمرة كالزيتون باتت مهددة بشكل كبير.

قد تكون الخسائر أقل بالنسبة للحبوب لأن موسم الحصاد شارف على الانقضاء، لكن مع ذلك، إذا ما تأخر الحصاد، وهذا ما يقع حاليا بسبب الخصاص المسجل في آلات الحصاد، فإن الإجهاد الحراري يتسبب في تناثر حبات الحبوب، يوضح المتحدث ذاته.

الشيء ذاته ذهب إليه الحسين أضرضور، المنتج الفلاحي والرئيس السابق للفدرالية المغربية لمنتجي ومصدري الخضر والفواكه، لكنه أكد أنه بالنسبة للحرائق التي شهدتها عدد من المناطق، فتتعدد أسبابها، فيما يبقى المصدر مجهولا.

قد يعود السبب إلى رمي عقب سيجارة كما قد يكون السبب آلة حصاد متهالكة، يلفت الحسين أضرضو، داعيا الفلاحين إلى اتخاذ الحيطة والحذر حتى تمر الحرارة.

وعن الأضرار التي يمكن أن تلحق بالمزروعات من حبوب وخضر وأشجار مثمرة، اعتبر المتحدث ذاته أن الحبوب من قمح وشعير لن يلحقها أي ضرر، بالنظر إلى أن موجة الحرارة تتزامن مع موسم الحصاد، بينما تبقى الأمور نسبية بالنسبة لمحاصيل الأشجار المثمرة كالزيتون و الخضر والفواكه، وذلك حسب المناطق وحسب كميات المياه التي سقيت بها هذه المحاصيل. لكن قبل ذلك، يتعين انتظار منتصف شهر يوليوز المقبل، للوقوف على حجم الخسائر التي يمكن أن تنجم عن هذه الحرارة المفرطة، يتدارك المتحدث ذاته، مؤكدا أنه لا يمكن الآن التكهن بأي شيء.

قيادي البيجيدي مدان ابتدائيا في جريمة قتل أيت الجيد

محاكمة حامي الدين.. تأجيل جديد

فاس روشدي التهامي

قررت الهيئة القضائية بغرفة الجنايات الاستئنافية بفاس تأخير البت في الملف الذي يتابع فيه القيادي عبد العالي حامي الدين بحزب العدالة والتنمية المتهم في جريمة قتل الطالب القاعدي محمد بنعيسى أيت الجيد، وحددت لذلك تاريخ 15 أكتوبر المقبل. واستجابت الهيئة القضائية لملتمس تقدم به محام انتصب لمؤازرة المتهم لتمكينه من مهلة للاطلاع وإعداد الدفاع، فضلا عن تخلف النقيب الشهبي لظروف صحية قاهرة.. وبذلك سيكون الحسم في قضية مقتل الطالب القاعدي أيت الجيد، بعد الانتخابات التشريعية والجماعية المقررة خلال شهر شتنبر المقبل، بعد مرور أزيد من 33 سنة من وقوع الجريمة.

وقد قضت الهيئة القضائية بغرفة الجنايات الابتدائية باستئنافية فاس، بعد 22 جلسة، بإدانة القيادي عبد العالي حامي الدين بتاريخ 11 يوليوز 2023 بثلاث سنوات حبسا نافذا من أجل جناية «المساهمة في الضرب والجرح المفضي إلى الموت دون نية إحداثه»، بعد التكييف، وبأدائه في الدعوى المدنية التابعة لفائدة ذوي الحقوق 20 ألف درهم تعويضا، ودرهما رمزيا لفائدة الجمعية المغربية لحقوق الإنسان المنتصبة طرفا مدنيا في ملف القضية.

وكان حامي الدين قبل إدخال الملف للمداولة قد بدا متأثرا عند تناوله الكلمة بأمر من هيئة الحكم، حيث أكد لها «أن لا علاقة له لا من قريب أو بعيد بمقتل أيت الجيد»، مضيفا «أنه لم يكن وقتها موجودا بمسرح الواقعة».

وفيما ارتاح ذوو الحقوق وهيئة دفاع أيت الجيد بعد تصريح المحكمة بإدانة القيادي حامي الدين، فإنهم مقابل ذلك لم يرتاحوا للمدة المدان بها المتهم بعد التكييف، مؤكدين أنهم لم يفقدوا الأمل في مراجعة الحكم الابتدائي من طرف الهيئة القضائية بغرفة الجنايات الاستئنافية. واعتبر دفاع المتهم «أن الحكم الصادر في حق حامي الدين مجانب للصواب» وأنه بصدد استئنافه.

يشار إلى أن واقعة تعريض الطالب القاعدي أيت الجيد لاعتداء جسدي من طرف مجموعة من الطلبة المنتمين إلى فصيل الطلبة الإسلاميين، بعد إنزاله ورفيقه الخمار الحديوي من سيارة أجرة صغيرة قرب معمل كوكا كولا بالحي الصناعي سيدي ابراهيم غير بعيد من الحي الجامعي ظهر المهراز، تعود إلى تاريخ 25 فبراير 1993، قبل أن يفارق الحياة بتاريخ فاتح مارس من السنة نفسها متأثرا بإصابته على مستوى الرأس كما هو موثق في التقرير الطبي.

بسبب انتشار فيروس «إيبولا» وإعلان حالة الطوارئ الصحية

وجهة أمريكا.. «لارام» تفرض قيودا صارمة

عبد الواحد الدرعي

أعلنت شركة الخطوط الملكية المغربية (RAM) عن مجموعة من القيود والإجراءات الاحترازية التي ستطال رحلاتها الجوية المتجهة صوب الولايات المتحدة الأمريكية.

وتأتي هذه الخطوة تماشيا مع التدابير الصحية الطارئة التي فرضتها السلطات الأمريكية لمراقبة وتطويق انتشار فيروس "إيبولا"، وحسب بيان صادر عن الشركة، فقد تقرر رسميا منع الركاب الذين أقاموا أو زاروا كلا من جمهورية الكونغو الديمقراطية، أوغندا، أو جنوب السودان، خلال الـ21 يوما التي تسبق موعد وصولهم إلى التراب الأمريكي، من صعود الطائرات المتوجهة إلى الولايات المتحدة.

وأوضحت "لارام" أن هذا القرار قد يشهد بعض الاستثناءات المحدودة والمحصورة بموجب توجيهات مباشرة من الإدارة الأمريكية، حيث إن المسافرين الذين يستوفون شروط الاستثناء ويسمح لهم بالسفر، سيكونون ملزمين بدخول الأراضي الأمريكية عبر مطارات محددة حصرا، مع الخضوع لبروتوكول فحص طبي دقيق وصارم فور وصولهم. ودعت الشركة كافة زبائنها المعنيين إلى مراجعة وتدقيق مدى أهليتهم القانونية والصحية للسفر قبل التوجه إلى المطار تفاديا لأي طارئ أثناء شحن الأمتعة والركوب.

ويأتي هذا القرار الحاسم في ظل تصاعد وتيرة اليقظة الصحية الدولية عقب رصد طفرة وبائية جديدة لفيروس "إيبولا" من سلالة "بونديبوغيو" النادرة، والتي ظهرت في منتصف ماي الجاري. ونقلا عن بيانات رسمية صادرة عن «المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها» فقد تم رسميا تأكيد تسجيل 129 حالة إصابة في الكونغو الديمقراطية و8 حالات في أوغندا.

وجرى رصد نحو 1077 حالة مشتبها في إصابتها، إلى جانب تسجيل 246 حالة وفاة محتملة نتيجة هذا الوباء، وحذر المركز من أن رقعة الخطر امتدت لتشمل 11 دولة إفريقية أخرى باتت مهددة بالعدوى بشكل مرتفع، وهي: جنوب السودان، رواندا، كينيا، زامبيا، أفريقيا الوسطى، تنزانيا، إثيوبيا، أنغولا، جمهورية الكونغو، بوروندي، والصومال.

يذكر أن منظمة الصحة العالمية (OMS) قد صنفت هذا التفشي الوبائي لسلالة "بونديبوغيو" كحالة طوارئ صحية عامة تكتسي صبغة دولية، وهو المنحى ذاته الذي سار عليه المركز الإفريقي (CDC) بإعلان الفيروس حالة طوارئ صحية تهم الأمن القاري.

ضرورة فتح تحقيق في شبهة اختلاق الندرة لفرض أسعار غير منطقية

سياسة السوق تنهك المغاربة

أبو وائل الريفي

مر العيد بما له وما عليه، ولكن ما خلفه من آثار سلبية يستوجب أكثر من وقفة من طرف كل المؤسسات المعنية بتدبير كل ما يتعلق به. لا يمكن أن تمر هذه المناسبة مرور الكرام بدون تقييم وتقويم لفهم أسباب ما شاب عملية بيع الأضاحي من اختلالات ترقى إلى أن تصبح خطيرة ويمكن - إن هي استمرت بهذه الحال- أن تؤدي إلى تهديد استقرار عيش المغاربة.

ما عاشه المغاربة خلال هذا العيد غير مسبوق رغم أن كل العوامل كانت تصب في اتجاه أن يكون عيد هذه السنة أيسر على جيوب المغاربة وفرصة لإسعاد أسرهم، فالسنة الماضية لم تذبح الأضاحي، واستفاد الكسابة والموردون من دعم عمومي جعلهم في وضع بدون أضرار، وهذه السنة كانت ممطرة والكلأ متوفر بوفرة. كل هذه العوامل تجعل العيد في متناول كل الفئات من الشعب حسب مواردها ودخلها. ماذا حدث إذن حتى التهبت الأثمان في الأسواق وندرت الخرفان فيها ولم يجد المغاربة ما يغطي احتياجاتهم؟ لماذا يجب أن ندق ناقوس الخطر؟ أليس في الصمت إعطاء ضوء أخضر لتعميم حالة مشابهة في مناسبات ومنتوجات أخرى مستقبلا؟

ما حدث خلال عيد الأضحى يعيد إلى الأذهان ذكريات مشابهة مع بعض الخضر والفواكه التي ارتفعت بشكل صاروخي.

انضافت إلى اللائحة هذا العام أضاحي العيد رغم أن الموسم كان ممطرا بشكل غير مسبوق منذ سنوات والكلأ وفير جدا ورؤوس الماشية متوفرة بما يفوق الحاجة، وقد أعلنت الوزارة الوصية توفر السوق المغربية على تسعة ملايين رأس، حسب تقييم الوزارة في غشت 2025 بدون احتساب المواشي التي عززت قطيع المواشي الوطني منذ تسعة أشهر.

لا يمكن قبول أي عذر أو تبرير للوضع الذي كانت عليه سوق الماشية قبيل العيد والتي جعلت فئات واسعة من المغاربة عرضة لمضاربات الشناقة بدون حماية، مما رفع الأسعار بشكل يفوق بكثير إمكانياتهم.

لم تستشعر الجهات المشرفة على تدبير أسواق الماشية ارتباط المغاربة بهذه المناسبة ومخلفاتها النفسية عليهم وعلى أسرهم وانعكاسات ذلك على استقرارهم وعلى أجواء العيد التي ألفوها. لقد كان يمكن التعلل بمجموعة من المبررات العام الماضي، ولكن تدخلا حكيما من أمير المؤمنين راعى التيسير على الناس فأنقذ الوضع من تداعيات كارثية اتضح للمغاربة حسن تقديرها الاستباقي حينها وحرصها على مراعاة مصالح الناس وكذا الحفاظ على قدر من القطيع يمكن تنميته في قادم السنوات.

ستبقى تصريحات الوزير الوصي على القطاع منزلقا سياسيا، وهو يدلي بأرقام بعيدة عن الواقع من قبة البرلمان دون احترام ذكاء المغاربة وبنبرة تستفز مشاعرهم. وضع الوزير نفسه والحكومة كلها في وضع محرج جعلهما «مسخرة» وموضوع تنكيت، وخاصة أنه بدا مرتبكا وغير محيط بواقع المغاربة ويدلي بأرقام وينسخها بعد دقائق في الجلسة نفسها، والأخطر أنه يفتعل لغة الواثق بشكل منفر للمغاربة.

أصبحنا أمام أرقام تعلن من طرف الوزارة الوصية وواقع يخالفها يكتوي بناره المغاربة الذين كانوا يتمنون أن تكون أمطار الخير بابا للرحمة بجيوبهم ومراعاة أوضاعهم.

يلزم الآن وباستعجال فتح نقاش حقيقي حول خطابات تحرير السوق ودعاوي ترك السوق لينظم نفسه بنفسه وأولوية حرية الأسعار والمنافسة المفتوحة لأن المجتمع المغربي يتضرر من هذه السياسات مما يهدد استقراره. غير مقبول الحياد الحكومي تجاه هذا الاختلال، والذي قد يقود إلى كوارث في المستقبل إن استمر بهذه الكيفية.

تتعارض هذه السلوكات مع منطق الدولة الاجتماعية التي يجب أن تكون راعية لكل الفاعلين وتتدخل للحد من الأضرار التي قد تترتب عن بعض الممارسات التي يبررها منطق الجشع الملتصق دوما بالسوق إن كانت مؤسسات الدولة ضعيفة أو غائبة.

دور الحكومة هو أن تكون سلطة ضبط وتحكم وموازنة بين حفظ مصالح التجار ومصلحة المجتمع بكل فئاته معا. سياسة رفع اليد أكدت خلال أكثر من مناسبة محدودية قدرتها على ضبط السوق ونجاح تنظيمه الذاتي.

غير مقبول أن تتدخل الدولة وقت الأزمة لتقديم معونات من المال العام للمقاولات والتجار المتضررين، ولا يكون لذلك مقابل تجاه المجتمع بعد ذلك. يصبح التدبير العمومي سببا لتوتير أوضاع المجتمع حينها، وتصبح الحكومة منحازة لفئة ضد فئة.

لا يطلب المغاربة كلهم أضحية بمواصفات خيالية. اعتاد المغاربة التباين في ثمن وحجم الأضحية، ولكن السوق المغربية اعتادت أن توفر لكل الفئات مطلبها وفق مستوى دخلهم، وفرحة العيد تدخل كل البيوت ويساهم فيها تكافل اجتماعي لم يعدمه المغاربة منذ قرون، ولكنه عجز هذا العام عن تقليص الفوارق لأن كل الفئات اكتوت بنار الأسعار الملتهبة. فما الذي حدث حتى أصبحت أيام ما قبل العيد نذير شؤم على فئات من المغاربة لم تتمكن من شراء الأضحية، وفئات اضطرت للتضحية براتبها كله، وفئات زادت على ذلك الاستدانة بما يجعلها تعيش في حالة غير متوازنة ما بعد العيد؟ ومن يتحمل مسؤولية ذلك؟ وكيف يجب مواجهة هذا الجشع والفوضى؟

المفروض في أي سلطة حكومية أن تعالج هذه المشكلة ابتداء بقرارات حاسمة ولو كانت موجعة للبعض، ومطلوب منها التدخل بشكل حاسم واستعجالي لتجنب تكرار هذه الكارثة ووضع حد لجشع المضاربين في السوق.

في فترة الأزمة تدخلت الحكومة لمساعدة الكسابة من المال العام حفاظا على تأمين السوق باحتياجاته من اللحوم والماشية، ويلزم بعد ذلك أن تستمر الحكومة في تدبير كل المراحل حتى تصل اللحوم والماشية إلى المواطن بثمن مناسب وجودة مقبولة وتراقب مدى أحقية البعض في الاستفادة من هذا الدعم، وأنه صرف في محله وبمراعاة الهدف من إقراره والفئات المعنية به.

يجب فتح تحقيق في شبهة اختلاق الندرة لفرض أسعار غير منطقية، كما يجب استحضار طبيعة نظرة المغاربة لعيد الأضحى ومراعاة أنها مناسبة -بعيدا عن اعتباراتها الدينية- عند المغاربة لتوفير احتياجاتهم من اللحوم، مع استحضار أن كثيرا من الأسر تستهلك لحم الأضحية أسابيع أو شهورا.